

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/8/21 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 11

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيكون شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في - 00:00:00

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمة الله تعالى قال ابن هشام نزاني ان رؤساء نجران كانوا يتوارثون كتابا عندهم.

فكلما مات رئيس منهم الرئيس الى غيره ختم على تلك الكتب خاتما مع الخواتم التي قبله ولم يكسر - 00:00:20

فخرج الرئيس الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فعثر قال ابنه تعس الا بعد. يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له ابوه لا تفعل - 00:00:50

فإنه النبي وأسمه في الوظائع يعني الكتب. فلما مات لم تكن لابنه. هو اسمه وأسمه في يعني الكتب وضائع نعم احسن الله اليك يعني الكتب المحفوظة الموضوعة نعم فلما مات لم تكن لابنه همة الا ان شد فكسر الخواتم. فوجد - 00:01:10

عن ايش؟ الا ان شد فكسر الخواتم. شد بالدال. نعم احسن الله اليكم لا الله الا الله فكسر الخواتم فوجد فيه شد بمعنى عزم عزيمة فيها شدة فوجد فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

اسلم فحسن اسلامه حج وهو يقول اليك تغدو قلقا. وظي نعم اليك تغدو قلقا وبينها وبينها وظينها معترضا في بطنه جرينها مخالفنا النصارى دينها. مخالفنا مخالفنا النصارى دينها. مخالفنا دين النصارى دينها. ايد الابيات نعم. اليك - 00:02:29

نعم. معترضا في بطنه جرينها مخالفنا دين النصارى دينها نعم. احسن الله اليكم. قال قال ابن اسحاق وحدثني في تعليق على هذا الجهاد. في السيرة قال انظر سيرة ابن هشام. بس. بس. ايه سيرة ابن هشام - 00:03:09

نعم. قال ابن اسحاق وحدثني محمد ابن جعفر قال قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة فدخلوا عليه مسجده حين صلى العصر عليهم ثياب الحذرات. جبب وردية في جمار - 00:03:39

في جمال رجالبني الحارث بن كعب. قال يقول بعض من رأهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ما رأينا بعدهم وفدا مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا في مسجد رسول الله - 00:04:00

صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم فصلوا الى فصلوا الى المشرق لا الله الا الله وحده لا شريك له فيه تألف لهم وهذا من دينهم الذي يتدينون به الله الله يا شيخنا ما يستقبلون بيت المقدس - 00:04:20

لا لا المعروف والمشهور هذا من من تغيير من التغييرات التي غيروا بها يعني ما في التوراة يقول ابن القيم هذا مما ابتدعوه وغيروا به. نعم. احسن الله اليكم قال ابن اسحاق وكان تسمية الرابعة عشر الذين يؤول اليهم امرهم العاقب وهو عبدالمسيح - 00:05:12

والسيد وهو الایهم وابو حارثة بن علقة اخو بكر ابن وائل. واوس واوس والحارث وزيد اخو بكر ابن وائل واوصي الحارث وزيد ابن قيس ويزيد ونبيه وخويلد وعمر وخالد وعبدالله ويحسن في ستين راكبا فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو - 00:05:48

فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو حارثة ابن علقة والعاقل عبدالمسيح والالايم السيد وهم من النصرانية على دين الملك مع اختلاف من امرهم يقول هو الله ويقولون هو ولد الله. ويقولون هو ثالث ثلاثة. وكذلك قول النصرانية - 00:06:18

فهم يحتاجون في قولهم هو الله لانه كان يحيي الموتى ويبرى الاسقام ويخبر بالغيب ويخلق من الطين كهيئة الطير. ثم ينفح فيه فيكون طائرا. وذلك كله بامر الله وان يجعله اية للناس ويحتاجون في قولهم انه ولد الله فانهم يقولون لم يكن له - [00:06:48](#)
واب يعلم وقد تكلم في المهد وهذا شيء لم يصنعه احد من ولد ادم. ويحتاجون في قولهم ثالث ثلاثة بقول الله فعلنا وامروا
وخلقنا وقضينا فيقولون لو كان واحدا ما قال الا فعلت وقضيت وامرت وخلقت. ولكنه هو - [00:07:18](#)
عيسي ومريم وفي كل ذلك من قولهم قد نزل القرآن. فلما كلمهن فلما كلمه القرآن تضمن هذا يعني هذه المقولات له وقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:07:48](#)

قالت النصاري المسيح ابن الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. نعم فلما كلمه الحبران قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلما قال قد اسلمنا قال انكم لم تسلما فاسلما. قالا بل. قال انكم لم تسلما فاسلما - [00:08:12](#)
قال بل قد اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكم من الاسلام دعواكم الله وعبادتكما للصلبي. واكلهما الخنزير. قال فمن ابوه يا محمد؟
فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يجدهم فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم واختلافهم في - [00:08:42](#)
في امرهم كن في امرهم كله صدرا من سورة ال عمران الى بعض وثمانين اية اللهم صلي على محمد وفيها الجواب على هذا السؤال
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - [00:09:12](#)

خلقه من تراب هذا هو جوابه نعم وذكر نزول الآيات بسببهم غير واحد مثلما ذكره محمد طبرى في في تفسيره قال حدثنا المثنى قال
حدثنا اسحاق قال ابي جعفر يعني عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن الريبع عن ابيه عن الريبع في قوله - [00:09:32](#)
تعالى الف ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم قال ان النصاري اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاصموه في عيسى ابن مريم
وقالوا له من ابوه؟ وقالوا على الله الكذب والبهتان. لا الله الا الله ولم - [00:10:07](#)
لا الله الا هو لم يتخد صاحبة ولا ولدا. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم المستم تعلمون انه لا يكون ولد الا وهو يشبه اباه. قالوا نعم.
قال المستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت - [00:10:37](#)

وان عيسى يأتي عليه الفناء. قالوا بل. قال المستم المستم تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء. يكلوه ويحفظه ويرزقه. قالوا بل. قال
فهل يملك عيسى من ذلك شيئا قالوا لا. قال المستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:10:57](#)
قالوا بل. قال فليعلم عيسى من ذلك شيئا الا ما علم. قالوا لا قال فهل قالوا بل مثل ما قبل قال لستم تعلمون ان الله لا يخفى
عليه شيئا - [00:11:27](#)

قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئا؟ قالوا لا. قال قالوا لا. ها. قال المستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء.
قالوا بل. بل تمام. قال فهل يعلم فهل يعلم عيسى - [00:12:12](#)
من ذلك شيئا الا ما علم. قالوا لا. تمام. قال فان ربنا صور عيسى في الرحيم كيف شاء. قال المستم تعلمون ان ربنا لا يأكل الطعام ولا
يشرب الشراب ولا - [00:12:32](#)

ولا يحدث الحدث قالوا بل. قال المستم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل المرأة ثم وضعته كما تضع المرأة ولدتها
ثم غذى كما رد الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب ويحدث الحدث. قالوا بل. قال - [00:12:52](#)
كيف يكون هذا كما زعمتم؟ قال فعرفوا ثم ابوا الا جحودا. فانزل الله الف الله لا الله الا هو الحي القيوم الى هنا في انت يعني من
ال الحديث هذا انتهى - [00:13:22](#)

وقد ثبت في الصحاح مجموعة هذى الروايات والاخبار من يعني هو الذي عليه للعلم ان هذه السورة نزل في شأن النصاري هذا
واضح من السياق من اول السورة الى الآيات التي - [00:13:57](#)
ثمانين الى قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم نعم. وقد ثبت في الصحاح
حديث وف نجران. وفي البخاري ومسلم عن حذيفة رضي الله - [00:14:29](#)
الله عنه وآخرجه مسلم عن سعد ابن ابي وقارن رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية فمن حجك فيه من بعد ما من العلم فقل تعالوا

فقـل تعالـوا ندعـو ابـنـا - 00:14:56

وابـنـاكم ونسـاءـكم وانـفـسـكم. دـعا رـسـولـه صـلـى الله عـلـيـا وفـاطـمـة وفـاطـمـة وحـسـنـا وحـسـنـا. فـقـالـ اللـهـمـ هـؤـلـاءـ اـهـليـ وـفـي الـبـخـارـيـ عنـ حـذـيفـةـ بـنـ يـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ قـالـ جـاءـ السـيـدـ وـالـعـاقـبـ - 00:15:16

نـجـرـانـ إـلـى رـسـولـه صـلـى الله عـلـيـا وـسـلـمـ يـرـيدـ انـ يـنـاعـنـاهـ فـقـالـ اـحـدـهـما لـصـاحـبـهـ لـا تـفـعـلـ فـوـالـلـهـ لـانـ كـانـ نـبـيـاـ فـلـاعـنـتـاـ لـا نـفـلـحـ نـحـنـ وـلـاـ عـقـبـناـ مـنـ بـعـدـنـاـ. قـالـ اـنـمـا نـعـطـيـكـ ماـ سـأـلـتـنـاـ وـابـعـثـ مـعـنـاـ رـجـلـاـ اـمـيـنـاـ وـلـاـ تـبـعـثـ مـعـنـاـ الاـ اـمـيـنـاـ. قـالـ - 00:15:46

لـابـعـثـنـ مـعـكـمـ رـجـلـاـ اـمـيـنـاـ حـقـ اـمـيـنـ. قـالـ فـاسـتـشـرـفـ لـهـاـ اـصـحـابـ رـسـولـه صـلـى الله عـلـيـا وـسـلـمـ فـقـالـ قـمـ يـاـ اـبـاـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ جـرـاحـ فـلـمـ قـامـ قـالـ رـسـولـه صـلـى الله عـلـيـا وـسـلـمـ - 00:16:16

هـذـاـ اـمـيـنـ هـذـهـ الـاـمـةـ. وـفـيـ سـنـ اـبـيـ دـاوـودـ وـغـيـرـهـ قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ اـخـبـرـنـاـ اـمـصـرـفـ؟ـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ. هـذـيـ فـظـيـلـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـذـاـ الـوـصـفـ لـيـسـ خـاصـاـ الصـدـيقـ قـصـةـ الـدـيـكـ لـقـبـ لـابـيـ بـكـرـ - 00:16:36

هـذـاـ فـيـهـ تـفـضـيلـ لـهـ كـوـنـ هـذـاـ صـارـ لـقـبـ لـهـ الصـدـيقـ عـمـرـ الصـدـيقـ وـعـثـمـانـ صـدـيقـ وـعـلـيـ الصـدـيقـ الصـدـيقـونـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ كـثـيرـ كـذـلـكـ

الـاـمـنـاءـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ وـالـاـمـيـنـ وـحـدـهـ عـلـىـ اـمـيـنـ سـوـاهـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. وـفـيـ سـنـ اـبـيـ دـاوـودـ وـغـيـرـهـ قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ رـحـمـهـ اللـهـ اـخـبـرـنـاـ

00:17:08

مـصـرـفـ بـنـ عـمـرـ الـيـامـيـ حـدـثـنـاـ يـوـنـسـ يـعـنـيـ اـبـنـ بـخـيـرـ. قـالـ حـدـثـنـاـ اـسـبـاطـ اـبـنـ مـصـرـ الـهـمـدـانـيـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ القـرـشـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ قـالـ صـادـحـ رـسـولـه صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـلـ نـجـرـانـ - 00:17:41

عـلـىـ الـفـيـ حـنـةـ. النـصـفـ فـيـ صـفـرـ وـالـنـصـفـ فـيـ رـجـبـ يـؤـدـونـهـاـ إـلـىـ الـمـسـلـمـينـ. وـعـارـيـةـ ثـلـاثـيـنـ نـادـرـاـ وـثـلـاثـيـنـ فـرـسـاـ وـثـلـاثـيـنـ بـعـيـرـاـ وـثـلـاثـيـنـ مـنـ كـلـ صـنـفـ مـنـ اـصـنـافـ الـسـلاـحـ بـهـاـ وـالـمـسـلـمـونـ ضـامـنـيـنـ وـضـامـنـوـنـ لـهـاـ حـتـىـ يـرـدـوـهـاـ عـلـيـهـمـ. اـنـ كـانـ بـالـيـمـنـ كـيـدـ - 00:18:01

اـنـ كـانـ بـالـيـمـنـ كـيـدـ ذـاتـ غـدـرـ عـلـىـ الـاـيـهـدـمـ عـلـىـ الـاـيـهـدـمـ كـانـ فـيـ كـيـدـ ذـاتـ غـدـرـ كـيـدـ مـادـامـ كـيـدـ اـنـ كـانـ بـالـيـمـنـ كـيـدـ كـيـدـ ذـاتـ غـدـرـ. هـاـ عـلـىـ الـاـيـهـدـمـ لـهـنـ - 00:18:31

وـلـاـ يـخـرـجـ لـهـمـ وـلـاـ يـخـرـجـ لـهـمـ قـسـ وـلـاـ يـخـرـجـ لـهـمـ قـسـ. يـخـرـجـ بـسـ نـاقـصـ. اـهـ. يـخـرـجـ يـخـرـجـهـمـ. وـلـاـ يـخـرـجـ لـهـمـ قـسـ مـنـصـبـ دـيـنـ اـنـهـ مـعـنـاهـ اـنـهـ لـاـ يـغـيـرـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـاصـبـهـمـ. هـمـ - 00:19:14

اـخـنـ يـتـرـكـونـ عـلـىـ مـنـاصـبـهـمـ وـلـاـ تـغـيـرـ مـنـاـ يـعـنـيـ مـنـ قـوـانـيـنـهـمـ هـذـاـ مـنـ نـوـعـ اـقـوـلـ هـذـاـ دـاـخـلـ فـيـ اـقـرـارـهـمـ عـلـىـ دـيـنـهـمـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. عـلـىـ الـاـيـهـدـمـ لـهـمـ بـيـعـةـ - 00:19:49

اـيـخـرـجـ لـهـمـ قـسـ وـلـاـ يـفـتـنـوـنـ عـنـ دـيـنـهـمـ مـاـ لـمـ يـحـدـثـ حـدـثـاـ اوـ يـأـكـلـ ماـ يـفـتـنـوـنـ عـنـ دـيـنـهـمـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ يـجـبـرـوـنـ - 00:20:10

عـلـىـ تـرـكـ دـيـنـهـمـ وـدـخـولـهـمـ فـيـ الـاسـلـامـ يـلـجـأـوـنـ يـتـرـكـونـ وـمـاـ رـظـوـهـ لـاـنـفـسـهـمـ. مـعـ مـعـ الصـدـعـ بـاـنـ دـيـنـ الـاسـلـامـ هوـ دـيـنـ اللـهـ الـحـقـ وـاـنـ كـلـ دـيـنـ سـوـاهـ. وـهـيـ هـذـهـ جـاءـ فـيـ نـفـسـ سـبـحـانـ اللـهـ - 00:20:30

هـذـهـ السـوـرـةـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ جـاءـتـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ بـمـاـ يـتـصـلـ مـنـاـ يـعـنـيـ فـيـ اـقـوـالـ النـصـارـىـ وـبـعـضـ اـقـوـالـ الـيـهـودـ وـجـاءـ فـيـهـاـ النـصـ القـاطـعـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ اـنـ الدـيـنـ عـنـدـ اللـهـ الـاسـلـامـ - 00:20:56

فـيـ اـعـلـانـ يـعـنـيـ اـنـ دـيـنـ النـصـارـانـيـ بـاطـلـ. دـيـنـهـمـ الـذـيـ هوـ هـمـ عـلـيـهـ اـنـ دـيـنـ عـنـدـ اللـهـ الـاسـلـامـ. وـالـاـيـةـ الـثـانـيـةـ وـمـنـ يـبـتـغـيـ غـيـرـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ فـلـيـسـ مـعـنـىـ اـقـرـارـهـمـ عـلـىـ دـيـنـهـمـ اـعـتـرـافـ كـمـ يـقـولـ اـعـتـرـافـ لـاـ لـيـسـ هوـ اـعـتـرـافـ - 00:21:24

مـاـ هـوـ الـاـقـرـارـهـمـ عـلـىـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ وـلـاـ يـفـتـنـوـنـ عـنـ دـيـنـهـمـ مـاـ لـمـ يـحـدـثـوـنـ حـدـثـاـ اوـ يـأـكـلـوـاـ الـرـبـاـ. قـالـ اـسـمـاعـيـلـ لـاـ اللـهـ الـاـ اللـهـ. نـعـمـ - 00:21:47

قـالـ اـسـمـاعـيـلـ فـقـدـ اـكـلـوـاـ الـرـبـاـ. قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ اـذـاـ نـقـضـوـاـ بـعـضـ مـاـ شـرـطـ عـلـيـهـمـ فـقـدـ نـعـمـ. وـمـاـ ذـكـرـهـ اـبـوـ دـاوـودـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاهـلـ السـيـرـ بـمـصـالـحـتـهـ لـاهـلـ نـجـرـانـ عـلـىـ الـجـزـيـةـ الـمـذـكـورـةـ. مـعـرـوفـ - 00:22:11

عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـقـدـ ذـكـرـ ذـلـكـ اـبـوـ عـبـيـدـ القـاسـمـ اـبـنـ سـلـامـ فـيـ كـتـابـ الـاـمـوـالـ ذـكـرـهـ مـنـ طـرـيقـيـنـ. قـالـ اـبـوـ عـبـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ اـيـوبـ

امر مستفير مستقر عليه بين اهل العلم - 00:22:34

نعم حدثنا ابو ايوب الدمشقي قال حدثنا سعدان بن يحيى عن عبدالله بن ابي حميد عن ابي المليح الهدني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل نجران فكتب لهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:22:55

ما كتب محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران اذ كان له حكمه عليهم ان في كل سوداء اذ كان له حكمه عليهم هذه التعليلية
لان حكمه عليهم حكم الرسول نافذ عليهم - 00:23:17

عالم وهذا لا يتوثق بوقت بل حكم الرسول وحكم دين الاسلام نافذ له على كل اهل دين سواه ليس معناه يوم كان حكمه يوم كان
لا تأتي بالتعليق وتأتي ظرفية - 00:24:00

نعم. احسن الله اليكم اذ كان له حكمه عليهم ان في كل سوداء وببيضاء وصفراء وحرماء او ثمرة ورقيق وافضل وحرماء او ثمرة
ورقيق. ورقيق نعم احسن الله. هم وافضل عليهم وافضل وافضل على الفي حلة - 00:24:31

ها او ثمرة ورقيق. يعني ترك كل ما يعني اه انواع اموالهم تركها لهم. يعني في آآ يعني اعطائهم العهد على دينهم وعلى اموالهم
وحقوقهم لكن بشرط ان يدفعوا ما فرض عليهم من الجزية. من انواع المال نعم. وترك ذلك لهم على الفي حلة في كل - 00:25:10
وسفراء. في كل صفر نعم شهر صفر. صح. في كل سفر في كل الف حلة. ايه. وفي كل رجب الف حلة. كل حلة او قبة مازا كل كل حلة
او قبة. يمكن معكم يمكن يمكن - 00:25:44

او قبة في كل حلة او قبة. ايه. ما زاد الخراج او نقص. ما زاد فعلى الاواقي فليحسب ايش؟ فعلى الاواقي
فليحسب وما قضوا من ركاب او خيل او دروع اخذ منهم بالحساب. نعم. وعلى اهل نجران نقرأ - 00:26:14

عشرين ليلة فما دونها وعلى اهل نجران نقرأ رسول لا لا القرى هل نقرأ يمكن القراءة رسول ان شاط عليهم ان يقروهم
يضيفوهم قالها على اهل مقر رسول عشرين ليلة فما دونها واضح واضح - 00:26:56

نعم. وعليهم عارية ثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين درعا. اذا كان كيد تمني ذو مقدرة وما نعم. وما هلك مما اعاروا رسلي فهو ضامن
على رسلي حتى يؤدوه اليهم. يعني عوالم مضمونة عالية مضمونة. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:27:36

ابن امية لما استعار منه ادرعا قال اغصن يا محمد؟ قال لا بل عارية مضمونة. نعم. وما هلك مما اعاروا رسلي فهو ضامن على رسلي
حتى يؤدوه اليهم. ولنجران وحاشيتها ذمة الله - 00:28:06

هو ذمة رسوله صلى الله عليه وسلم على دمائهم واموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانهم وشاهدهم وغائبهم وكل ما تحت ايديهم من قليل
او كثير. وعلى الا يغيروا اسقوفا من سقيفة عش على ان لا وعلى الا يغيروا اساقفا من سقيفاه ولا - 00:28:30

من وقبها ولا راهبا من راهبانيته وعلى الا وعلى انا وعلى الا ولا يعشر ولا يطأ ارضهم جيش ولا يطأ ارضهم جيش ومن ملك منهم حقا
فالنصف بينهم بنجران على الا يأكلوا الربا. فمن اكل الربا من ذي قبل من ذي قبل. فذمة - 00:29:00

منهم بريئة وعليهم الجهد والنصح فيما استقبلوا غير مظلومين. ولا مع ولا معنوف عليهم ولا معلوم عليهم. معلوم. بالنون.
معسوف. عندي ماء شوف كذا مأسوف اثنين عندي كيس معنوف من العنف - 00:29:30

من علف من العنف معنوف اي نعم احسن الله معنوف ومعسوف حول بعضهم معنوف او مأشوف ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن
عفان ومعيقيب كانه انتهى الكتاب قال ابو عبيد الواقع ولي العهد في لغة بن حارث بن كعب. ايش يقول الواقع؟ الواقع - 00:29:58

العهد في لغة بن حارث بن كعب. اي منصب منصب مثلا ثقافة او ثقافة مم يقول اذا مات هذا الاسقف قام الآخر مكانه قال ابو عبيد
قال ابو ايوب وحدثني عيسى ابن يونس عن عبيد الله ابن ابي حميد عن ابي عن النبي - 00:30:27

صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وزاد في حديثه قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه فوفى لهم بذلك
وكتب لهم كتابا نحووا من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:54

فلما ولی عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصابوا الربا في زمانه فاجلاهم عمر وكتب لهم اما بعد فمن وقعوا به من امراء الشام او

العراق فليوسعهم من جليب الارض وما اعتملوا من شيء فهو له - [00:31:14](#)
فهم لوجه الله وعقبى من ارضهم. قال فاتوا العراق فاتخذوا النجرانية. قال ابو عبيد فاتخذوه فاتخذوا النجرانية. اي اتخاذوا البقعة
وصارت اسمها النجرانية قال ابو عبيد وهي قرية بالكوفة. وكتب عثمان الى الوليد بن عقبة اما بعد - [00:31:34](#)
فان العاقبة والاسقف وصلة اهل نجران. اتوني بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروني شرط عمر وقد سالت عثمان بن حنيف
فانباني انه قد كان بحث على ذلك فوجده - [00:32:02](#)
ليردعهم عن ارضهم واني قد وضعت عنهم من جزيتهم مئتي حلة لوجه الله وعقبى لهم من ارضهم واني اوصيك بهم فانهم قوم لهم
ذمة. قال ابو عبيد وحدثنا عثمان ابن - [00:32:22](#)
وصالح عن عبد الله بن لهيعة عن ابن عن ابي الاسود عن عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لاهل نجران ان
محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم دخل نحو هذه النسخة وليس في حديث - [00:32:42](#)
قصة ابي بكر وعمر. وفي اخره شهد ابو شهد ابو سفيان بن حرب. وغبلان بن عمرو ومالك بن عوف منبني نصر والاقرع بن حابس
الحنظلي والمغيرة بن شعبة قال ابو عبيد حدثني سعيد بن عفیر - [00:33:02](#)
عن يحيى ابن ايوب عن يونس ابن يزيد الايمان عن ابن شهاب قال اول من اعطى الجزية اهل نجران كانوا نصارى. فان قيل قوله
تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - [00:33:22](#)
بياننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب الى
هرقل مع دحية كلبي رضي الله عنه - [00:33:42](#)
مدة هدنة للمشركين وكان ابو سفيان اذ ذاك لم يسلم وقد حضر عنده هرقل وسؤاله هرقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سفيان
اسلم عام الفتح فدل ذلك على ان هذا الكتاب كان قبل الفتح ونزول - [00:34:02](#)
اية الجزية كان بعد الفتح سنة تسع. فدل ذلك على ان هذه الاية نزلت قبل اية الجزية. وقبل اية واية مباهله واية مباهله. قد علم يقينا
انها نزلت في قصة قدوم - [00:34:22](#)
في قصة قدوم وفد نجران. والمفسرون واهل السير ذكروا ان ال عمران نزلت بسبب مغادرة اهل ذكرها ان ال عمران نزلت بسبب
مناظرة اهل نجران. وقد ذكرناه من نقل اهل الحديث بالاسناد المتصل - [00:34:42](#)
ونقل اهل المغازي والسير ان وفد نجران صالحهم على الجزية وهم اول من اداها فعلم ان قدمهم كان بعد نزول اية الجزية واية
الجزية يومه. ان قدمهم كان بعد نزول اية الجزية - [00:35:02](#)
مم واية الجزية نزلت بعد فتح مكة فعلم ان قدوم وفد نجران كان بعد اية السيف التي يا اية الجزية قال الزهري اهل نجران اول من
ادى الجزية. وقوله تعالى - [00:35:22](#)
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. بعدها ايات نزلت قبل ذلك ك قوله يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون. هذا يا اهل
الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. فيكون هذا مما - [00:35:42](#)
قدم نزوله وتلك مما تأخر نزوله وجمع بينهما للمناسبة كما في فان الايات كانت اذا نزلت يأمر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يضعها في مواضع تناسبها وان كان ذلك مما تقدم وما يبين ذلك ان هذه الاية وهي قوله تعالى قل يا اهل الكتاب - [00:36:14](#)
سواء بيننا وبينكم لفظها يعم اليهود والنصارى. وكذلك ذكر اهل العلم انها دعاء لطائفتين وان النبي صلى الله عليه انها
دعاء لطائفتين. عندك للطائفتين. وان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بها اليهود. اللهم صلي وسلم - [00:36:44](#)
نعم فدل ذلك على ان ان نزولها متقدم فان دعاءه لليهود كان قبل نزول اية الجزية ولهذا لم يضرب الجزية على اهل خيبر وغيرهم
من اليهود الحجاز. ولكن لما بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن - [00:37:24](#)
وكان كثير من اهلها يهودا امره ان يأخذ من كل حال من دينارا او عد له معاذرا هذا كان متأخرا مع فرا لا معك يا ايمان عن كل
معاذريا يعني معافري واحد - [00:37:47](#)

ان يأخذ فمعاشر كأنه معجز لكن الواجب يأخذ من كل حال من دينارا او عدل الدينار نعم معاشرها معتبرا نوع من السباب نعم امره ان يأخذ من كل حال من دينارا او عدله معاشرها. وهذا كان متأخرا بعد غزوة - [00:38:16](#)

وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ باليمن. قال ابن أبي حاتم في تفسيره حدثنا أبي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد قال حدثنا الصحاح بن عبدالرحمن بن أبي حوشب وغيره - [00:38:55](#)

وغيره ان عمر ابن عبد العزيز كتب الى طاغية الروم قال ان عمر ابن عبد العزيز رحمة الله كتب الى طاغية الروم. اليون. اليون.
اي نعم احسن الله اليك. هـ. مـ. طاغية - [00:39:15](#)

قال فيما انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى وكلمة سواء بيننا وبينكم. وروى بسانده عن ابن جريج في قوله تعالى تعالوا - [00:39:35](#)

الى كلمة سوء بيننا وبينكم. قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليهود اهل الكتاب فابوا عليه فجاهدهم. وكذلك سائر الآيات
التي فيها خطاب للطائفتين كقوله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة - [00:39:55](#)

والإنجيل الا من بعده. افلا تتعقلون. دعا اليهود اهل المدينة اهلا وسها دعا بلغني ان النبي لا عندك بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا اليهود اهل الكتاب يعني يظهر - [00:40:25](#)

أهل المدينة. نعم هـ انتم هؤلاء حاجتم فيما لكم به علم. فلما تجاجون فيه والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا
انصريانا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. ومما ينبغي ان - [00:40:58](#)

تعلم ان اهل الجران كان منهم نصارى اهل ذمة. وكان منهم مسلمون وهم الالكترون. والنبي صلى الله عليه وسلم ان بعث ابا عبيدة
لهؤلاء وهوئاء واستعمل عمرو بن حزم على هؤلاء وهوئاء كما - [00:41:33](#)

في الصحيحين عن انس ابن مالك كما اخرج في الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل امة امينا. وان اميينا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح - [00:41:53](#)

وعن انس رضي الله عنه ايضا ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث عانيا رجلا امينا يعلمنا السنة
والاسلام. فاخذ بيد ابي عبيدة بن الجراح فقال هذا امين هذه - [00:42:13](#)

اما وفي الصحيحين عن حذيفة بن يمان رضي الله عنهما قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ابعثني علينا رجلا امينا. فقال ليبعثن اليكم رجلا امينا حقا امين حق امين - [00:42:33](#)

قال فاستشرف لها الناس وهوئاء اخر من المسلمين الوفد الاول من النصارى وهم الذين كتب لهم الرسول كتاب وجرى بينهم يعني
جرت المناقرة وجرى على استدالك الصلح اما هؤلاء المسلمين منهم - [00:42:53](#)

نعم السلام عليكم نعم. وللبخاري عن حذيفة وللبخاري عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحب انا جيران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناء قال فقال احدهما لصاحب لا - [00:43:23](#)

تفعل فوالله لان كان نبيا فلا عننا لا نفلح نحن الا ولا لعننا ايش؟ او انا قايم مضبوط عندي لعناء نعم. لا نفلح نحن ولا عقابنا من بعدهنا.
قال انا نعطيك ما سألكنا وابعث معنا رجل - [00:43:48](#)

اميينا قال لابعثن معكم رجلا امينا الحق امين. فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن جراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين - [00:44:15](#)

وهذه الامة وكذلك استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عليهم عمرو بن حزم وكتب له الكتاب المشهور الذي فيه الفرائض والسنن. قد
رواه النسائي بطوله. وروى وروى الناس بعضه مفرقا - [00:44:35](#)

ومحمد بن سعد لم يذكر بعد لم يذكر بعد وف نجران الا وف جيشان. فدل على ان قدوم وهم كان متأخرا. ومحمد ابن اسحاق ذكر
قدومهم في اواخر السيرة. مع قصة اليهود. ليجمع بين - [00:44:55](#)

في بين خبر اليهود والنصارى. وذكر في سنة عشر فتح نجران وارسال النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن ورسالة خالد ذكرها انه كان

متاخر وارسال خالد ذكروا انه كان متأخرا قبل وفاه - [00:45:15](#)

صلى الله عليه وسلم برابعة اشهر. وانه قدم وفد منهم بالاسلام. وهذا انما كان بعد قدوم وفي صار فانه قد ذكر ابن سعد ان العاقد والسيد اسلم بعد ذلك. والعهد بالجزية انما كان مع - [00:45:35](#)

نصارى واية جزية هي قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية - [00:45:55](#)

تعيدوا وهم صابرون. وهذه اية السيف مع اهل الكتاب. وقد ذكر فيها قتالهم اذا لم يؤمنوا حتى يعطوا الجزية والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ من احد جزية الا بعد هذه الاية - [00:46:15](#)

بل وقالوا ان اهل نجران اول من اخذت منهم الجزية. كما ذكر ذلك اهل العلم كالزهري وغيره. فان وباتفاق اهل العلم لم يضرب النبي صلى الله عليه وسلم على احد قبل نزول هذه الاية جزية لا من لا من - [00:46:35](#)

من امييين ولا من اهل الكتاب. ولهذا لم يضربيها على يهود والتغیر وقريضة ولا ضربها على اهل خير فانها فتحت سنة سبع قبل نزول اية الجزية واقرهم واقرهم الفلاحين وهاذنهم هدنة مطلقة. قال فيها نقرنكم ما اقركم الله. فاذا كان اول - [00:46:55](#) فما اخذها من وفدي نجران علم ان قدومهم عليه ومناظرته لهم ومحاجته ايامهم وطلبهم معهم كانت بعد اية السيف التي فيها قتالهم. وعلم بذلك ان ما ذكره الله تعالى من مجادلة - [00:47:25](#)

اهل الكتاب والتي هي احسن. ان الذين ظلموا محکم لم ينسخه شيء. وكذلك ما ذكره تعالى من مجادلة مطلقا بقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم والتي هي احسن - [00:47:45](#)

فان من الناس من يقول ايات المجادلة والمحاجات للكفار منسوخات باية السيف اعتقاده ان الامر بقتال مشروع ينافي المجادلة المشروعة وهذا غلط فان النسخ انما يكون اذا كان الحكم مناقضا للحكم المنسوخ. كم مناقضة الامر باستقبال المسجد الحرام؟ في الصلاة للامر باستقبال بيت المقدس - [00:48:05](#)

الشام ومناقضة الامر بصيام رمضان للمقيم للتخيير بين الصيام وبين اطعام كل يوم مسكننا ومناقضة نهيه عن تعدي الحدود التي فرضها للورثة للامر بالوصية للوالدين والاقررين. ومناقضة انهي لهم كفوا ايديكم عن القتال لقوله قاتلواهم كما قال تعالى الم تر الى الذين - [00:48:35](#)

فقيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. فامرهم لهم ناسخ لامرهم بكاف ايديهم عنهم. فاما قوله تعالى ادع الى سبيل ربك. ادع الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم والتي هي احسن. قوله ولا تجادلوا واهل الكتاب الا بالتي هي احسن ان الذين ظلموا منهم. فهذا لا ينافقه الامر بجهاد من امر من امر بجهاد - [00:49:35](#)

هذه منهم ولكن الامر بالقتال ينافق النهي عنه. والاقتصار على المجادلة. فاما مع امكان ما بين الجدال المأمور به والقتال المأمور به فلا منافاة بينهما. واذا هو من اساليب الدعوة - [00:49:55](#)

ادعوا الى بالحكمة والموعظة وجدل والتي هي والدعوة تسلك القتال يكون بعد بعد الجدال لمن ابى على على حد ما جاء في حديث في حديث بريدة فاقبل منهم وكف عنه - [00:50:15](#)

الدعوة اولا الدعوة اولا قبل القتل نعم فاما مع امكان الجمع بين الجدال المأمور به والقتال المأمور به فلا منافاة بينهما. واذا لم بل امكن الجمع لم يجز الحكم بالنسخ. لام. لم يجز الحكم لم يجز الحكم بالنسخ - [00:50:41](#)

يعني هذا الامر بالقتال لم يكن او لم يرد يعني لم يرد الحكم اللي هو القتال نسخ الامر الجدال نعم احسن الله اليكم ومعلوم ان كل منهما ينفع حيث لا ينفع الاخر. الجدال والقتال كل منها ينفع - [00:51:09](#)

وان استعمالهما جميعا ابلغ في اظهار الهدى ودين الحق ومما يبين ذلك الوجوه لا اله الا الله رحمه الله وجذاه الله خيرا وين انتم كذلك نعم يا شيخ محمد. ها - [00:51:44](#)

النجرانية اللي قالوا في العراق ومما ينبغي ان يعلم ان اهل نجران المذكورة نجران اليمن لا نجران الشام هذي مرت علينا تو
مصممة عندنا جيران ثم مرت علينا تو اي نعم الشام نعم - 00:52:20

وانا في تعليق ما علقوا اصحابي تحقيق غير اللي مر علينا ان ائهم من اجري منهم وذهب في العراق يعني استوطنوا محله سميت
بهم النجرانية هذا كلام ابو عبيد قال ابو عبيد وهي قرية من الكوفة. قرية في الكوفة هي النجرانية. ايه هذي النجرانية - 00:52:51

العبارة كيف جاءت عند من العبارة ذي وينبغي ان يعلم ان اهل نجران المذكورة نجران اليمن لا نجران الشام واهلنا جعان كان منكم
نصارى اهل ذمة كلام الشيخ يعني ما هو بنقل - 00:53:25

الى اخره - 00:53:52